

بناء معايير مقترحة لتقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط

م. م ستار جباري نعيم

م. م علي عاجب عبد الله

المديرية العامة لتربية ميسان

ملخص البحث :

تهدف الدراسة الحالية الى بناء معايير مقترحة لتقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط (ذي الطبعة الثالثة لسنة 2021م)، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي منهجا للدراسة الحالية، وتكون مجتمع البحث وعينته من مدرسي ومدرسات اللغة العربية، حيث تألف المجتمع من (163) شخصا بواقع (112) مدرسا، و(47) مدرسة، أما العينة فقد ضمنت (50) شخصا بواقع (25) مدرسا، و(25) مدرسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد أعد الباحثان أداة البحث وهي استبانة تقييمية ضمت ستة مجالات تكونت من (60) معيارا بواقع (10) معايير لكل مجال منها، وتم التأكد من صدقها وثباتها، حيث بلغ ثبات الأداة (0,82)، ولغرض تحليل بيانات البحث تم استخراج الأوزان المئوية والأوساط المرجحة لمعايير الاستبانة، حيث أفرزت النتائج مجموعة من الاستنتاجات منها وجود (27) معيارا تقييميا في الاستبانة من أصل (60) معيارا يمثل جانب قوة وهي تتابعيا (6, 4, 3, 7, 2, 5)، وهناك (33) معيارا تقييميا في الاستبانة من أصل (60) معيارا، يمثل جانب ضعف وهي تتابعيا (4, 6, 7, 3, 8, 5)، وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها: اعداد لجان من قبل وزارة التربية يشترك فيها اعضاء يمثلون المديريات العامة للتربية في بغداد والمحافظات من أجل النظر بآرائهم والعمل بموجبها من أجل اجراء أي تعديل على كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط لاحقا، واقترحت الدراسة مجموعة اقتراحات منها : اجراء دراسة تقييمية مماثلة على كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط (الجزأين الأول والثاني) .

**Building suggested criteria for evaluating the Arabic language book for the
third intermediate grade**

General Directorate of Education Maysan

Satar Jabari Naeem

Ali Ajeeb Abdullah

Mobile number 07705563852

Email: star. Jbari 123@ Gmail. Com

Research Summary

The current study aims to build proposed standards .Arabic language book calendar , For middle third grade . ed. The third for ayears.2021

The researchers used the descriptive survey method for the current study. The research community and its family consist of teachers and teachers of the Arabic language. Where the community consisted of (163) people, (112) teachers, and (47) female teachers As for the sample, included (50) people, consisting of (25) teachers and (25) female teachers who were chosen randomly . The researchers prepared the research tool, which is an evaluation questionnaire that included six domains, consisting of (60) criteria, with (10) criteria for each domain, its validity and reliability were confirmed, as the tool's stability reached (0.82). For the purpose of and analyzing the research data, the percentage weights and the weighted means of the resolution criteria were, extracted. The results produced a set of conclusion, including the presence of (27) evaluation criteria in the questionnaire out of (60) criteria representing a strength aspect, which are (6,4,3,7, 2,5) . There are (33) evaluation criteria in the questionnaire out of (60) criteria representing a weakness side, namely (4,6,7,3,8,5) . The study recommended a set of recommendations, including : Preparing committees by the Ministry of Education with the participation of members representing the general directorates of education

in Baghdad and the governorates in order to consider their opinions and work accordingly in order to make any amendment to the Arabic language book for the third intermediate grade later. The study suggested a set of suggestion, Conduction a similar evaluation study on the Arabic language book for the second intermediate grade (parts one and two) .

الكلمات المفتاحية : بناء المعايير , التقويم , كتاب اللغة العربية

الفصل الاول : التعريف بالبحث

أولا : مشكلة البحث : Problem of the Research

أثناء اطلاع الباحثين على كتاب اللغة العربية الجديد للصف الثالث المتوسط ذي الطبعة الثالثة لسنة 2021م تبين وجود مشكلة او نقاط ضعف هنا او هناك اذ يعمل الباحثان في التدريس لأكثر من عشرين عاما في المرحلة المتوسطة وهي خبرة قد تكون كافية لتؤهلها لتشخيص مكامن الضعف او بعض المشاكل المتعلقة بتأليف الكتاب المدرسي,

وبما ان المشكلة تنشأ عادة من تفاعل الانسان مع بيئته وبالتالي فان النشاطات التي يمارسها الانسان في بيئته والخبرات التي يمر بها تمثل مصادر معقولة من اجل تزويده بالمشكلات التي تستحق البحث , بحيث يمكن تحديد هذه المصادر بما يلي :

أ- الخبرات العملية للفرد , فخبراتنا ونشاطاتنا التي نكتسبها في الحياة العملية مصدر رئيسي من أجل تزويدنا بالمشكلات التي يمكن أن تكون مثار بحث وتمحيص .

ب-القراءات والدراسات السابقة , وكثيرا ما نجد عديدا من المواقف والمشكلات المطروحة في الكتب يشوبها الشك والغموض بالنسبة لنا (Gay,1990) .

كما أن أثر تحديث الكتاب المدرسي في نمو معرفة المتعلم يمثل في جميع المراحل الدراسية ركنا مهما من أركان العملية التعليمية وله أهمية كبيرة لكونه أداة من أدوات المجهود التربوي الذي تعد فيه أجيال المستقبل , وعليه من الاهمية اجراء عمليات تقويم مستمر لتحديث الكتاب المدرسي من عملية تصميم الكتاب ومفرداته ووضعه على أسس علمية سليمة ومنهجية مع الاشراف على تنفيذ ذلك بكفاءة وفعالية عالية . (الكبيسي ,2007,ص89) .

ومن الضروري أن لا يقتصر استعمال الكتاب المدرسي على مجرد تحصيل الافكار الاولى واستظهار المعلومات الضرورية فقط بل يشتمل الكتاب - حيثما كان ذلك مناسبا للموضوع- على منتخبات من

نصوص المؤلفات المتخصصة وذلك يهدف لتشجيع الطلبة على تحصيل المعرفة بأنفسهم وإطلاعهم على أفاق أوسع . (ملحم, 2001, ص471) .

ولعل مما سبق جعل الباحثين يتحسسان هذه المشكلة لتسليط الضوء على هذا الكتاب , وإن عدم وجود دراسة في حد علم الباحثين تناولت بناء معايير مقترحة لتقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط الأمر الذي أبرز لنا مشكلة جديرة بالاهتمام والبحث , يحاول الباحثان إيجاد حل لها من خلال القيام بإجراءات البحث من توفير المعلومات الحقيقية بشأن تفاصيل كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط ومن هذا المنطلق ارتأينا القيام بدراسة وصفية تتناسب وهكذا مشكلة بحثية .

ثانيا : تساؤلات البحث Question of the Research

1. هل تؤيد الباحثين في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط بناء على معايير مقترحة .
2. ما المعايير الواجب توافرها في تأليف كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط .
3. هل توجد حاجة ضرورية لتقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط ذي الطبعة الثالثة لسنة 2021م أم لا ؟ .

ثالثا : أهمية البحث Importance of the Research

ان دور التربية يظهر في أنها الأداة التي تضع الانسان في بداية طريق النمو بالإفادة من الوسط الاجتماعي القائم (بكار, 2011, ص20) .

وهي عملية ضرورية لتنظيم السلوكيات العامة في المجتمع ومواجهة الحياة ومتطلباتها من أجل العيش بين الجماعة عيشة ملائمة تنتهي الى تكوين الانسان المنشود في تفكيره وسلوكه ووجدانه (الطيطي , 2013, ص22) .

وتعني تربية الفرد تربية شاملة متكاملة من جميع الجوانب, الروحية, والعقلية, والجسدية, والنفسية, والاجتماعية, والجمالية, بحيث لا يطغى جانب على جانب آخر (الحيلة, 2003, ص41).

وتتجلى أهمية التربية بمعناها الواسع الذي يعني كل عملية تساعد على تشكيل عقل الفرد وجسمه وخلقه باستثناء ما قد يتدخل فيه من عمليات تكوينية أو وراثية, وبمعناها الضيق الذي يعني غرس المعلومات والمهارات المعرفية عن طريق مؤسسات أنشئت لهذا الغرض كالمدارس والجامعات (ربيع, 2008, ص15).

واللغة تقع في بؤرة الاحداث الانسانية فيها تتوارث الاجيال خبرات أجدادها ومن سبقها, فاللغة هي التي حملت وما زالت تحمل الاكتشافات والاختراعات وكذلك الآداب الرفيعة, وباللغة تسير أمور حياتنا اليومية , وتلعب الدور الرئيس في تواصل البشر, ومن شأنها شأن العلوم الاخرى اهتم بها العلماء وتناولتها الدراسات بمختلف

ابعادها كونها ذات علاقة بالناحية الاجتماعية والنفسية والبيولوجية للإنسان والمجتمع (مقدادي, 2009, ص19) .

لذلك فالعناية بها أمر تستدعيه ضرورة قائمة (الهاشمي , 2006, ص17) .

وتعدُّ اللغة الوسيلة الجوهرية للاتصال الاجتماعي والعقلي والثقافي (البديري, 2005, ص159), وهي التي تجمل للمعارف والأفكار البشرية قيماً اجتماعية، لأنَّ المجتمع يستعمل اللغة للدلالة على حضارته وأفكاره، وهي أعظم ما يميز إنسانية الإنسان، وأقوى ما يعبر عن شخصيته من حيث هو عضو من جماعة، فهي عنصر التكامل الاجتماعي(الهاشمي, 2006, ص15)؛ وأداة الاتصال الحضاري والإنساني وأم التفكير وما كان للمعرفة إن تأتي حيز الوجود من دون اللغة (التميمي, والزجاجي, 2004, ص9), ولا ينشأ مجتمع إنساني إلا أن تكون اللغة أداة نشأته، وسبب بقاءه على رغم مرور الزمن؛ وإذا كان للغة هذا القدر من الأهمية فلا بد لكل عضو من أعضاء المجتمع أن يكتسب لغة مجتمعه منذ الطفولة (حسان, 2003, ص9).

فالمنهج ركن مهم من أركان التعليم، وعبر عنه المربي(كلباترك) بأنَّه ساق من سيقان التربية والتعليم، ولا تستطيع عملية التعليم السير على ساق واحدة إنْ أهملت الساق الأخرى (الموسوي, 2005, ص89).

ويعد الكتاب المدرسي عنصراً من عناصر المنهج وهو يرافق المتعلمين في المراحل الدراسية كافة، وهو فضلاً عن ذلك خير جليس، والصديق الذي لا يمل، (التميمي, 2009, ص245).

وتتضح أهمية التقويم التربوي بما له من الأثر الكبير في عملية التغيير والتطوير في العملية التربوية، من طريق عملية التوجيه والإشراف التي تقوم على تحسين مظاهر التعلم المؤثرة بنحو مباشر في تحسين نمو الطلبة وتعليمهم؛ بوصفهم الغاية الرئيسة من العمليات التربوية كافة في المدرسة(صباح, 2000, ص65).

ولعملية التقويم التربوي أهمية كبرى لأنها تقدم في نتائجها معلومات ضرورية لكل من: المدرسين، والمتعلمين، والمسؤولين، والإداريين، وأعضاء البيئة المحلية ولكل المهتمين بالعملية التربوية ومتابعة تطورها، فهي تقدم معلومات تتعلق بالمتعلم ومعلومات تتعلق بالمدرس ومعلومات تتعلق بالمواد والبرامج التعليمية ومعلومات تتعلق بالمسؤولين والإداريين(الأسدي, 2014, ص466-467).

رابعاً : هدف البحث Aim of the Research

يهدف البحث الحالي الى تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط (ذي الطبعة الثالثة لسنة 2021م) وفق معايير مقترحة .

خامساً : حدود البحث Delimitation of the Research

1- الحد الموضوعي : كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط ذي الطبعة الثالثة لسنة 2021م

2- الحد الزمني : العام الدراسي (2021-2022م)

3- الحد المكاني : المدارس الثانوية والمتوسطة في المديرية العامة لتربية ميسان / مدارس المركز

4- الحد البشري : مدرسو ومدرسات مادة اللغة العربية في المديرية العامة لتربية ميسان

تحديد المصطلحات : Determination of Terms

أولا : بناء المعايير

أ- المعيار لغة : معايير مفردة معيار , وهو ما يقاس به غيره (ابن منظور, 1442هـ, 255)

ب- اصطلاحا : هو ذلك النموذج الذي يتم الاتفاق عليه ويحتذى به, بهدف قياس درجة اكتمال أو كفاءة شيء ما من الخارج, على أن يمثل عبارات وصفية تحدد الصورة المثلى التي ينبغي أن تتوفر في هذا الشيء الذي توضع له المعايير, أو التي يتم العمل على تحقيقها لاحقا (الضبع, 2006, ص50) .

التعريف الاجرائي :

ويعرف الباحثان المعايير اجرائيا بانها تلك المجموعة من الكفايات التي يجب ان يتصف بها كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط بجزأيه, واتخاذ القرار بمدى توفر تلك الكفايات عن طريق تقويم الكتاب وفق المعايير المقترحة لذلك .

ثانيا : التقويم :

أ- لغة : أقيمت الشيء وقومته فقام, بمعنى استقام, الاستقامة اعتدال الشيء واستوائه, القوام العدل (ابن منظور, 2003, ص546) .

ب- اصطلاحا : مجموعة الاجراءات التي يتم بوساطتها جمع بيانات خاصة بفرد, او بمشروع, أو بظاهرة, ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق أهداف محددة سلفا من أجل اتخاذ قرارات معينة (طعيمه, ومناع, 2000, ص81) .

التعريف الاجرائي :

ويعرف الباحثان التقويم اجرائيا بأنه عملية اصدار حكم واتخاذ قرار بشأن كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط ذي الطبعة الثالثة لسنة 2021م الجزء الاول والثاني, وفق المعايير المقترحة لذلك .

ثالثا : كتاب اللغة العربية

كتاب منهجي أقرت وزارة التربية تدريسه للطلبة في المدارس المتوسطة في جمهورية العراق وتحديدًا طلبة الصف الثالث المتوسط في البحث الحالي وفي كلا الفصلين الأول والثاني، يتضمن موضوعات مختارة من المقرر تدريسيها لغرض مساعدة المدرسين والطلبة على تحقيق الاهداف المنشودة من العملية التعليمية بأسهل الطرق وأمثلة الاساليب .

رابعاً : الصف الثالث المتوسط :

وهو الصف الثالث في المرحلة المتوسطة التي مدتها ثلاث سنوات بعد الدراسة الابتدائية . (وزارة التربية, 1984, ص4)

الفصل الثاني :

أولاً : الجانب النظري

التقويم

يعد التقويم التربوي عملية تشخيصية علاجية يتم من خلالها جمع البيانات والمعلومات للحكم على بدائل القرارات بهدف تحسين مخرجات العملية التربوية والتعرف الى جوانب القوة وتعزيزها، وجوانب الضعف لمعالجتها، وبعد تحليل النتائج يتم التوصل الى معلومات ضرورية ومهمة للتعرف الى الاساليب التدريسية التي يطبقها المعلم، ومعرفة تحصيل الطلاب، ومدى مناسبة المادة التعليمية لقدرات الطلبة ورغبتهم وميولهم (العواودة، ومقابلة، 2015، ص112)

والتقويم (Evaluation) بمفهومه العلمي يختلف بالطبع عن التقويم الذي نمارسه في حياتنا اليومية ، فالإنسان العادي يقوم العديد من الاشياء والامور التي يواجهها في مختلف جوانب الحياة، فهو يقوم الاشياء التي يشربها والاطعمة التي يأكلها والكتب التي يقرأها والاماكن التي يزورها وسواها، ويتضمن هذا التقويم نوعاً من الحكم على الشيء المطلوب على الرغم من أنه ليس تقويماً علمياً بالمعنى المتعارف عليه (علام، 2011، ص19) .

وتأثر مفهوم التقويم التربوي بالفلسفة التربوية القديمة التي كانت تقتصر عنايتها على الإلمام بالتراث وحفظ المعلومات، وكان يعني التقويم الامتحانات التي تقدم بصورتها التقليدية للتلميذ في نهاية العام الدراسي، وكان التقويم في هذا المفهوم الضيق مرادفاً للامتحانات حيث كان التقويم هدفاً في ذاته بدلاً من أن يكون وسيلة

لتحسين العملية التربوية، والارتقاء بمستواها إلى الأفضل، كما أن هذا المفهوم للتقويم كان يجعله قائماً بمعزل عن العملية التعليمية التربوية والارتقاء بها (النمر، والكوفحي، 2010، ص 83).

وغالباً ما يتم الخلط بنحوٍ كبيرٍ بين مصطلحات التقويم Evaluation، والقياس Measurement، والاختبار Test، ويستخدم أحدها بدلاً من الآخر على الرغم من وجود الاختلاف في مفاهيمها (الإمام وآخرون، 1990، ص 7)، إذ يختلف مفهوم التقويم عن مفهومي القياس والاختبار باختوائه على خصائص مضافة تجعله - أي التقويم - أكثر شمولاً من المفهومين الآخرين (الإمام وآخرون، 1990، ص 11).

والتقويم يعني قياس منظم بالإضافة إلى أحكام وقرارات قيمة، وهو بذلك أعم وأشمل من مفهوم القياس، فالقياس يصف السلوك وصفاً كمياً، بينما يصفه التقويم وصفاً كمياً ونوعياً (المحاسنة، ومهيدات، 2009، ص 22).

معايير الكتاب المدرسي الجيد

ولتوضيح مفهوم الكتاب المدرسي الجيد ارتأى الباحثان عرض عدد من التعريفات لهذا المفهوم

عرفه عطية بأنه : أداة تعليمية غنية بالمعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ والرسوم والأنشطة والأشكال التي تسهل عملية التعلم وتساعد في نجاح عملية التعلم والتعليم في المراحل الدراسية المختلفة (عطية، 2009، ص 313).

وعرفه التميمي بأنه : مجموعة من الوحدات المعرفية التي يتم ترتيبها بشكل يتناسب ومستوى صف معين لتحقيق النمو الشامل للطالب جسمياً، وروحياً، وعقلياً، واجتماعياً، والتكيف مع المجتمع (التميمي، 2009، ص 244).

أهمية الكتاب المدرسي

تتجلى أهمية الكتاب المدرسي بوصفه الوسيلة الأساسية بيد المتعلم الموثوق بها، لأن كلماته مطبوعة أو مسجلة، ولأن سلطة عليا هي التي دفعت به إلى الأيدي والأعين (الجيلاني ولوحدي، 2014، ص 195).

والكتاب المدرسي نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشتمل على عدة عناصر، الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والنقويم، ويهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المطلوبة كما حددها المنهج (الكبيسي 2007، ص 83).

مواصفات ومعايير الكتاب المدرسي

لكي يكون الكتاب المدرسي محققاً للأهداف التربوية والمنهج لا بد أن يتصف بما يأتي :

أ- أن تكون مقدمة الكتاب وافية لكل من المعلم والمتعلم تعرفهم بأهداف الكتاب ومادته العلمية وطرائق التدريس والأنشطة وأساليب التقويم .

ب- أن يحتوي الكتاب على قدر من المادة العلمية المناسبة لمستوى الطلاب في ذلك الصف وأن تتسم تلك المادة بالحدثا .

ت- أن يكون هنالك ترابط بين المادة الدراسية في الصف المسبق واللاحق .

ث- أن تتوفر في الكتاب السلامة العلمية، واللغوية، والفكرية، والتربوية، والسلامة الفنية .

ج- أن تختتم فصول الكتاب أو وحداته بالأنشطة والأسئلة التقويمية .

ح- أن يتضمن الكتاب قدرا من الصور والرسوم كلما تطلب الامر ذلك .

خ- أن تعطى العناية اللازمة للكتاب من حيث الطباعة وحجم الحرف والعناوين الرئيسية وإبراز القاعدة أو القانون والمفهوم بلون مغاير اذا كان الكتاب مطبوعا بالألوان .

د- أن يكون الاخراج جيدا من حيث متانة الغلاف ونوعية الورق والالوان (التميمي، 2009، ص 245) .

ثانيا : الدراسات السابقة :

1-دراسة (جرار , 1998) :

أجريت هذه الدراسة بجامعة النجاح الوطنية في فلسطين، ورمت تقويم كتب قواعد اللغة العربية المدرسية في مرحلة التعليم الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة جنين للعام الدراسي 1997-1998.

تألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية ومعلماتها في محافظة جنين والبالغ عددهم (409) معلماً ومعلمة، وبلغ حجم العينة (140) معلماً ومعلمة، منهم (80) معلماً و(60) معلمة.

وتكونت أداة البحث من استبانة أعدها الباحث لأغراض الدراسة مكونة من (66) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: (الأهداف، المحتوى، أسلوب العرض، الأسئلة التقويمية، الإخراج الفني للكتاب)، وأظهرت نتائج الدراسة أن أفضل مجالات الكتاب هو المجال الخامس (شكل الكتاب وإخراجه)، والذي حصل على ما نسبته (85,8%)، يليه المجال الثالث (أسلوب العرض) والذي حصل على ما نسبته (74,6%)، يليه المجال الثاني (المحتوى) والذي بلغت نسبته (73%)، يليه المجال الأول (الأهداف) والذي بلغت نسبته (70%)، أما المجال الرابع (الأسئلة التقويمية) فقد حصل على المرتبة الأخيرة والذي حصل على ما نسبته (69,6%).

2-دراسة اللبان (2016 م)

أقيمت هذه الدراسة في العراق، وهدفت الى تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، واستعملت الباحثة المنهج الوصفي المسحي

حيث تكونت عينة الدراسة من (137) لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في المدارس المتوسطة في محافظة بابل، وأعدت الباحثة استبانة مكونة من (78) فقرة توزعت على خمسة مجالات، وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أبرزها :

أ- لم تتوفر في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط معايير الجودة .

ب-يفتقر الكتاب الى مقدمة توضح الهدف من تدريس الكتاب .

ت-يعاني محتوى الكتاب الكثير من نقاط الضعف والقصور .

3-دراسة غواده (2019م) :

أقيمت هذه الدراسة في فلسطين وهدفت الى تقويم منهاج اللغة العربية (الفلسطيني الجديد) للصف العاشر الاساسي، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الخليل، واستعملت الباحثة المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (119) معلما ومعلمة من معلمي اللغة العربية ومعلماتها في مدارس الصف العاشر في محافظة الخليل، وأعدت الباحثة استبانة مكونة من (102) فقرة موزعة على ثمانية أبعاد وهي (الشكل العام للكتاب، ومقدمة الكتاب، والأهداف، ومحتوى الكتاب، والأساليب المستخدمة في عرض المادة، ووسائل التقويم في الكتاب، وتنمية مادة الكتاب لاتجاهات ايجابية، ومدى ملائمة الانشطة وإمكانية تطبيقها ،

وكانت أبرز نتائج الدراسة أن أحتل مجال الشكل للكتاب المرتبة الاولى من بين المجالات، والمرتبة الثانية لمجال مدى ملائمة الانشطة وإمكانية تطبيقها، وفي المرتبة الثالثة مقدمة الكتاب، والرابع وسائل التقويم في الكتاب، واخيرا جاءت في المرتبة الخامسة الاهداف، وفي جميع المجالات السابقة جاءت القيم متوسطة في حين جاءت كل من محتوى الكتاب وتنمية مادة الكتاب للاتجاهات الايجابية والاساليب المستخدمة في عرض المادة ذات قيم منخفضة .

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

أولا : الأهداف

1-دراسة جرار (1998م) هدفت (تقويم كتاب قواعد اللغة العربية المدرسية في مرحلة التعليم الاساسي العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات .

2-دراسة اللبان (2016م) هدفت (تقويم كتاب اللغة العربية للصف الاول المتوسط وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها .

3-دراسة غواده (2019م) هدفت (تقويم منهاج اللغة العربية للصف العاشر الاساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الخليل .

أما الدراسة الحالية فقد هدفت (بناء معايير مقترحة لتقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط (ذي الطبعة الثالثة لسنة 2021م) .

ثانيا : عينة البحث

- 1- دراسة جرار (1998م) شملت (140) معلما ومعلمة منهم (80) معلما و(60) معلمة.
- 2- دراسة اللبان (2016م) شملت (137) مدرسا ومدرسة من مدرسي اللغة العربية .ومدرساتها .
- 3- دراسة غواده (2019م) شملت (119) معلما ومعلمة من معلمي ومعلمات اللغة العربية .

ثالثا : مكان اجراء الدراسات السابقة

- 1- دراسة جرار (1998م) أقيمت في فلسطين .
- 2- دراسة اللبان (2016م) اقيمت في العراق .
- 3- دراسة غواده (2019م) أقيمت في فلسطين .

أما الدراسة الحالية أقيمت في العراق

رابعا : أداة الدراسة

- 1- دراسة جرار (1998م) استبانة أعدها الباحث مكونة من (66) فقرة موزعة على خمسة مجالات (الأهداف، المحتوى، اسلوب العرض، الأسئلة التقويمية، الاخراج الفني للكتاب) .
- 2- دراسة اللبان (2016م) استبانة ضمت خمسة مجالات مكونة من (78) فقرة .
- 3- دراسة غواده (2019م) استبانة تكونت من ثمانية محاور فيها (102) فقرة .

أما الدراسة الحالية اعدت فيها استبانة .ضمت ستة مجالات تكونت من (60) معيارا تقويميا

خامسا : المرحلة الدراسية

- 1- دراسة جرار (1998م) مرحلة التعليم الاساسي .
- 2- دراسة اللبان (2016م) المرحلة المتوسطة .
- 3- دراسة غواده (2019م) مرحلة التعليم الاساسي .

والدراسة الحالية استهدفت المرحلة المتوسطة .

سادسا : النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة

1-دراسة جرار (1998م) أفضل مجالات الكتاب هو المجال الخامس (شكل الكتاب واخراجه), يليه المجال الثالث (اسلوب العرض), يليه المجال الثاني (المحتوى), يليه مجال (الأهداف), أما المجال الرابع (الأسئلة التقويمية) حصل على المرتبة الأخيرة .

2-دراسة اللبان (2016م) لم يتوفر في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط معايير الجودة الشاملة , ويفتقر الى مقدمة توضح الهدف من تدريس المادة, ويعاني محتوى الكتاب من نقاط الضعف والقصور .

3-دراسة غوادره (2019م) احتل مجال (الشكل العام) المرتبة الاولى من المجالات , والمرتبة الثانية مجال (مدى ملائمة الانشطة وامكانية تطبيقها, والمرتبة الثالثة مجال (مقدمة الكتاب), وفي الرابعة مجال (وسائل التقويم في الكتاب), وأخيرا جاءت في المرتبة الخامسة مجال (الأهداف), وفي جميع المجالات السابقة جاءت القيم متوسطة في حين جاءت كل من محتوى الكتاب, وتنمية مادة الكتاب للاتجاهات الايجابية والاساليب المستخدمة في عرض المادة ذات قيم منخفضة .

الفصل الثالث : اجراءات البحث

وتتلخص اجراءات البحث في الفصل الثالث بمنهج البحث ووصف المجتمع وعينة البحث وكيف اختارها الباحثان, وأداة البحث وطريقة اعدادها وكيفية قياس صدقها وثباتها, ومن ثم الاجراءات التي اتبعها الباحثان في تطبيق أداة البحث, وكذلك الوسائل الاحصائية التي استخدمت .

1- منهج البحث Methodology of Research

استعمل الباحثان منهج البحث الوصفي المسحي لملائمته مع طبيعة هذه الدراسة التي تهدف الى بناء معايير لتقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط (الطبعة الثالثة لسنة 2021م) .

2- مجتمع البحث Population Research

زار الباحثان قسم التخطيط في المديرية العامة لتربية ميسان لمعرفة عدد مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط وتم كتابة اعداد المدرسين والمدرسات للمرحلة المتوسطة فقط كونها المستهدفة بالدراسة الحالية, اذ بلغ العدد الكلي للمدرسين والمدرسات (163) في تلك المرحلة بواقع (116) للمدرسين و (47) للمدرسات, وبلغ عدد المدارس المتوسطة في مركز المحافظة فقط (44) بواقع (32) مدرسة للبنين,

و (12) مدرسة للبنات, ومثلت هذه البيانات مجتمع الدراسة الأصلي وجدول (1) و (2) يوضح ذلك .

جدول (1)

مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط

ت	العدد الكلي	الذكور	الاناث
مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية	163	116	47

جدول (2)

عدد المدارس المتوسطة في مركز المحافظة للبنين والبنات

ت	العدد الكلي	الذكور	الاناث
المدارس المتوسطة في المركز	44	32	12

3- عينة البحث :| The Research sample

ارتأى الباحثان اختيار العينة بطريقة عشوائية اذ بلغت نسبة مدرسي ومدرسات اللغة العربية في عينة البحث 31% من المجتمع الاصلي من مدارس المركز والمرحلة المتوسطة فقط، حيث بلغت العينة (50) مدرسا ومدرسة بواقع (25)مدرسا، و(25) مدرسة من (مجتمع البحث الاصلي في مركز محافظة ميسان)، والبالغ عددهم (163) مدرسا ومدرسة .

4- أداة البحث : Search tool

لتحقيق ما هدف البحث اليه أعد الباحثان الاستبانة (ملحق1) بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة، وبعد مراجعة الخبراء في مجال المناهج وطرائق التدريس؛ لكي تكون جاهزة وأكثر ملائمة، بحيث يمكن توزيعها على عينة البحث من المدرسين والمدرسات حيث قام الباحثان ببناء معايير مقترحة لتقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط ذي الطبعة الثالثة لسنة 2021م (بجزأيه الاول والثاني) وعرضت تلك المعايير على مجموعة من الخبراء والمحكمين في القياس والتقويم، وبعض مدرسي ومشرفي مادة اللغة العربية وبالأخص مدرسي الصف الثالث المتوسط ، وبعد ذلك تم تحديد مجالات الاستبانة من حيث المعايير وعددها في كل مجال بالصيغة الاولى، تم رصد استجاباتهم وتفرغها؛ لحساب عدد مرات التكرار التي حصلت عليها كُلّ من الفقرات المعيارية والمجالات التي تنتمي إليها، على حده والنسبة المئوية على حده، ولتحليل آراء السادة المُحكمين

استخدم الباحثان معادلة (كا²) مربع كاي² (Chi Square) لعينة واحدة، لمعرفة دلالة الفروق في عدد الخبراء الذين وافقوا على الفقرات والذين لم يوافقوا عليها وعدت كُُل الفقرات ضمن كل مجال من المجالات التي تنتمي إليها صالحة عندما تكون قيمة مربع (كا²) المحسوبة دالة عند مستوى (0.05) وهي توازي نسبة (80%) من عدد الخبراء. وقد تضمنت هذه الاستبانة ستة مجالات وكما مبين في الجدول (3)

جدول (3)

مجالات الاستبانة التقويمية وعدد فقرات المعايير

ت	المجالات	المعايير
1	شكل الكتاب واخراج الفني	10
2	محتوى الكتاب	10
3	الأهداف	10
4	التكاملية في فروع اللغة العربية	10
5	أساليب عرض المادة	10
6	الانشطة والأسئلة التقويمية	10
	المجموع	60

ولتحديد الدرجات التقديرية للاستبانة التقويمية ارتأى الباحثان اعتماد الطريقة الخماسية في التقدير وهي (ممتاز، جيد جدا، جيد، متوسط، ضعيف) والجدول (4) يبين ذلك .

جدول (4)

الدرجات التقديرية التقويمية للاستبانة

ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
5	4	3	2	1

خامسا : صدق الأداة : Authenticity of the tool

حصلت أداة البحث (الاستبانة) على نسبة اتفاق (80%)، بعد عرض الباحثين الاداة على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم ، ويعد هذا مؤشرا للصدق الظاهري ،

سادسا : ثبات الاداة Tool stability

من الخطوات المهمة في أداة البحث ودرجة صدقها هو الثبات, فقد استعمل الباحثان طريقة إعادة تطبيق الاستبانة لحساب الثبات على مجموعة مناسبة من الافراد وبمدة لا تقل عن اسبوعين, ولقد طبق الباحثان ذلك على اراد العينة من المدرسين والمدرسات البالغ عددهم (50) مدرسا ومدرسة والذين تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع البحث الاصلي حيث سجلت بياناتهم في الاجراءين الاول والثاني لتطبيق الاستبانة, وبعد حساب الدرجات بين الاجراءين الاول والثاني قام الباحثان بحساب معامل الارتباط (الثبات) بين كل من درجات الاجراء الاول ودرجات الاجراء الثاني لكل من المجالات الستة للأداة, حيث استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون فكان الثبات (0,82) .

سابعا : اجراء تطبيق الاداة Tool application procedure

بعد التحقق من ثبات الاداة (الاستبانة) شرع الباحثان بتطبيق الاداة, حيث وزع الباحثان الاداة (الاستبانة) التي تكونت من (60) معيارا تقويميا شملت ستة مجالات بواقع (10) معايير لكل مجال منها, على مدرسي ومدرسات اللغة العربية (عينة البحث), الذين يدرسون الصف الثالث المتوسط, وذلك بمدى زمني حدد من تاريخ يوم الاحد الموافق 2022/3/20م ولغاية يوم الثلاثاء الموافق 2022/3/29م

ثامنا : الوسائل الاحصائية Statistical means

استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية التالية :

- 1- معامل ارتباط بيرسون : لاستخراج قيمة ثبات الاستقرار للاستبانة .
- 2- الوسط المرجح : لحساب ترجح فقرات الاستبانة .
- 3- الوزن المئوي : لمعرفة قيمة كل فقرة من فقرات الاداة (الاستبانة), ومعرفة درجتها وترتيب الفقرة حتى يمكن الاستفادة منها في تفسير النتائج لاحقا
- 4- معادلة (كا2) مربع كاي2 (Chi Square) : لمعرفة دلالة الفروق في عدد الخبراء الذين وافقوا على الفقرات والذين لم يوافقوا عليها .

الفصل الرابع :

عرض النتائج وتفسيرها :

ارتأى الباحثان اعتماد مقياس ذي خمسة مستويات مجموعها (15) وذلك بإعطاء (5) درجات للمقياس الاول (ممتاز), و(4) درجات للمقياس الثاني (جيد جدا), و(3) درجات للمقياس الثالث (جيد), و(2) درجتان للمقياس الرابع (مقبول), و(1) درجة واحدة للمقياس الخامس (ضعيف).

ويعد المقياس (3) محكا للتمييز بين المعيار الذي يمثل توفرا في الكتاب والمعيار الذي يمثل ضعف في توفره في الكتاب ، وعدت النسبة المئوية (60) 2 درجة محكا للتمييز بين المعيار الذي توافر بالكتاب والمعيار الذي يمثل عدم توافره في الكتاب .

لذا يعد كل معيار قيمة وسطه المرجح (3) فأكثر، ووزنه المئوي (60) فأكثر فانه يمثل جانب قوة، وكل معيار كانت قيمة الوسط المرجح له أقل من (3) والوزن المئوي له أقل من (60) فانه يمثل ضعفا في توافره في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط ذي الطبعة الثالثة لسنة 2021م .

وبعد تطبيق الباحثين للاستبانة على عينة البحث من المدرسين والمدرسات قاما بجمع التكرارات لكل المعايير وكل حسب مجاله، وتم حساب قيمة الوسط الحسابي المرجح، والنسبة المئوية لكل معيار وكما مبين في الجداول (5, 6, 7, 8, 9, 10) التي توضح ذلك .

المجال الاول : شكل الكتاب واخراجه الفني

جدول (5)

الترتيب	المتسلسل المقترح	المتسلسل جديد	الفقرات المعيارية المقترحة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	1	1	صفحة الغلاف ودرجة علاقتها بمحتوى الكتاب من حيث المظهر الخارجي	3,9	78
2	2	2	نوع الورق ودرجة ملائمته	3,6	72
8	3	3	درجة خلوه من الاخطاء الطباعية واللغوية	3,4	67,9
3	4	4	الالوان المستخدمة ودرجة الايضاح الذي توفره	3,3	66
4	5	5	حجم الخط والمسافات بين الفقرات ومدى تناسبها داخل الصفحة	3,2	64
7	6	6	ابعاد الكتاب من حيث الطول والعرض ومدى تناسبها	3,1	61,9

10	7	يوفر الكتاب توازنا منطقيا للانتقال بين المفاهيم الادبية والنحوية والتعبير	2,9	58
6	8	درجة متانة الغلاف الخارجي للكتاب	2,7	54
9	9	درجة وضوح العناوين الرئيسية والفرعية	2,7	54
5	10	الصور والرسومات ودرجة تفسيرها للمضامين المعرفية	1,9	37,9

بعد استخراج الأوساط المرجحة لل فقرات والأوزان المئوية للمجال الأول (شكل الكتاب واخراجه الفني)، حيث اعتمدت الدرجة (3) محكا للقبول والرفض اذ عد المقياس (3) أو أكثر جانب قوة في الفقرة المعيارية، وما كان أقل من (3) جانب ضعف في الفقرة، وكذلك عدت النسبة المئوية (60) أو أكثر مقياسا لتوفره في الكتاب بقوة، وما كانت أقل من (3)، ونسبة توفرها المئوية في الكتاب أقل من (60) .

المجال الثاني : محتوى الكتاب

جدول (6)

التسلسل المقترح	تسلسل جديد	الفقرات المعيارية المقترحة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
8	1	يوفر المحتوى النصوص الادبية والسير والحكم المأثورة المعبرة عن تاريخ اللغة واصالتها	3,3	66
6	2	يراعي المحتوى التنسيق المنطقي لفروع اللغة لنصوص والقواعد النحوية والاملائية والتعبير	3,2	64
1	3	العلاقة بين محتوى الكتاب وطرائق تنظيمه واسس المنهاج	3,1	61,9

60	3	يعطي المحتوى أهمية لتربط المعلومات السابقة باللاحقة	4	2
58	2,9	يحفز المحتوى الطلبة على التعلم الفردي	5	3
58	2,9	يتلاءم حجم المحتوى مع الفئة العمرية المستهدفة	6	10
58	2,9	يتضمن المحتوى على مقدمة في كل وحدة من وحداته لإرشاد الطلبة للمفاهيم الخاصة بالكتاب	7	7
55,9	2,8	يتصف المحتوى بالحدثة باستخدام الطريقة التكاملية في بناء المفاهيم والموضوعات	8	5
55,9	2,8	يوفر المحتوى مختلف الأنشطة الصفية	9	9
52	2,6	يراعي المحتوى الفروق الفردية لدى الطلبة	10	40

بعد استخراج الأوساط المرجحة لل فقرات والأوزان المئوية للمجال الثاني (محتوى الكتاب)، حيث اعتمدت الدرجة (3) محكا للقبول والرفض اذ عد المقياس (3) أو أكثر جانب قوة في الفقرة المعيارية، وما كان أقل من (3) جانب ضعف في الفقرة، وكذلك عدت النسبة المئوية (60) أو أكثر مقياسا لتوفره في الكتاب بقوة، وما كانت أقل من (60) مقياسا لعدم توفره في الكتاب ، وتبين من الجدول (6) أن الفقرات (5,6,7,8,9,10) تمثل جانب ضعف في الكتاب حيث كانت درجة المحك أقل من (3)، ونسبة توفرها المئوية في الكتاب أقل من (60) .

المجال الثالث : الأهداف

جدول (7)

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات المعيارية المقترحة	تسلسل جديد	التسلسل المقترح
64	3,2	تبرز في الأهداف ترسيخ روح المواطنة	1	2

1	2	يراعى في تأليف الكتاب ذكر أهداف الوحدة الدراسية في مقدمة كل وحدة	3	60
10	3	تراعى الأهداف المساحة اللازمة للأنشطة التقويمية في كل وحدة دراسية من الكتاب	3	60
4	4	تمتاز الأهداف بالتحقق والمرونة	2,8	55,9
6	5	تتسجم الأهداف ومفردات الدرس اللغوية لمادة اللغة العربية	2,8	55,9
8	6	امكانية ملاحظة الأهداف وقياسها	2,7	54
9	7	تراعى الأهداف العامة مجال الجودة الشاملة ودرجة تحقيقها	2,4	48
3	8	يراعى ف أهداف الكتاب الفروق الفردية	2,3	46
7	9	تبرز أهمية الوقت في الأهداف العامة لغرض اكمال المقرر	2,2	43,9
5	10	تراعى في الأهداف المساحة اللازمة للأنشطة التقويمية في كل وحدة دراسية من الكتاب	2	40

بعد استخراج الأوساط المرجحة للفقرات والأوزان المئوية للمجال الثالث (الأهداف)، حيث اعتمدت الدرجة (3) محكا للقبول والرفض اذ عد المقياس (3) أو أكثر جانب قوة في الفقرة المعيارية، وما كان أقل من (3) جانب ضعف في الفقرة، وكذلك عدت النسبة المئوية (60) أو أكثر مقياسا لتوفره في الكتاب بقوة، وما كانت أقل من (60) مقياسا لعدم توفره في الكتاب ، وتبين من الجدول (7) أن الفقرات (4,5,6,7,8,9,10) تمثل جانب ضعف في الكتاب حيث كانت درجة المحك أقل من (3)، ونسبة توفرها المئوية في الكتاب أقل من (60) .

المجال الرابع : التكامل بين فروع اللغة العربية

جدول (8)

الترتيب	تسلسل المقترح	تسلسل جديد	الفقرات المعيارية المقترحة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
9	1		في الطريق التكاملية تتوفر فرصة مساحة جيدة للأنشطة والتدريبات	3,4	67,9
6	2		تحقق التكاملية اثراء لغويا وأدبيا من حيث دمج الفروع وإيجاد علاقة ربط بينها	3,2	64
1	3		يتلاءم أسلوب تأليف الكتاب على الطريقة التكاملية مع حاجات الطلبة	3,1	61,9
3	4		تنسجم الطريقة التكاملية في تأليف الكتاب مع التطور الحاصل لدى الدول المتقدمة تعليميا	3	60
4	5		توفر الطريقة التكاملية للمدرس الحرية الكبيرة في عرض المادة والتوسع في طرحها	3	60
7	6		فروع اللغة العربية على الطريقة التكاملية تسير بطريقة أفضل من المقرر القديم	3	60
10	7		توفر الطريقة التكاملية الانتقال التدريجي بين فروع اللغة العربية من النص الى القاعدة	3	60
2	8		تثير الطريقة التكاملية لدى الطلبة حالة التفكير الابداعي	2,9	58
5	9		كتاب الصف الثالث يحقق الطريقة التكاملية بين فروع اللغة العربية بدرجة عالية	2,8	55,9
8	10		الطريقة التكاملية توفر الجهد والوقت للمدرس في إيصال المعلومة للمتلمي	2,8	55,9

بعد استخراج الأوساط المرجحة للفقرات والأوزان المئوية للمجال الرابع (التكامل بين فروع اللغة العربية)، حيث اعتمدت الدرجة (3) محكا للقبول والرفض اذ عد المقياس (3) أو أكثر جانب قوة في الفقرة المعيارية، وما كان

أقل من (3) جانب ضعف في الفقرة، وكذلك عدت النسبة المئوية (60) أو أكثر مقياسا لتوفره في الكتاب بقوة، وما كانت أقل من (60) مقياسا لعدم توفره في الكتاب ، وتبين من الجدول (8) أن الفقرات (8, 9, 10) تمثل جانب ضعف في الكتاب حيث كانت درجة المحك أقل من (3)، ونسبة توفرها المئوية في الكتاب أقل من (60) .

المجال الخامس : أسلوب عرض المادة

جدول (9)

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات المعيارية المقترحة	تسلسل جديد	التسلسل المقترح
66	3,3	ينسجم اسلوب العرض مع التقدم الحاصل في الأساليب الحديثة في التعليم	1	7
60	3	يراعي اسلوب العرض في الكتاب المستوى المعرفي والعقلي لدى الطلبة	2	8
55,9	2,8	يراعي اسلوب العرض الفروق الفردية لدى الطلبة	3	1
55,9	2,8	يراعي اسلوب العرض الربط بين الموضوعات المسبقة واللاحقة	4	2
55,9	2,8	يتلاءم اسلوب العرض مع الطريقة التكاملية وينسجم مع الطرائق الحديثة في التدريس	5	5

9	6	ينمي اسلوب العرض لدى الطلبة روح الاندفاع للدرس	2,8	55,9
6	7	يوفر اسلوب العرض امكانية تعدد الأنماط التدريسية لدى المدرس	2,7	54
10	8	ينمي اسلوب العرض لدى الطلبة روح الابداع	2,6	52
3	9	يراعي اسلوب العرض التسلسل المنطقي لدرجة السهولة والصعوبة للموضوعات	2,3	46
4	10	يتميز اسلوب العرض بالتشويق وجذب الانتباه	2	40

بعد استخراج الأوساط المرجحة للفقرات والأوزان المئوية للمجال الخامس (اسلوب عرض المادة), حيث اعتمدت الدرجة (3) محكا للقبول والرفض اذ عد المقياس (3) أو أكثر جانب قوة في الفقرة المعيارية, وما كان أقل من (3) جانب ضعف في الفقرة, وكذلك عدت النسبة المئوية (60) أو أكثر مقياسا لتوفره في الكتاب بقوة, وما كانت أقل من (60) مقياسا لعدم توفره في الكتاب , وتبين من الجدول (9) أن الفقرات (3,4,5,6,7,8,9,10) تمثل جانب ضعف في الكتاب حيث كانت درجة المحك أقل من (3), ونسبة توفرها المئوية في الكتاب أقل من (60) .

المجال السادس : الأنشطة والأسئلة التقويمية

جدول (10)

التسلسل المقترح	تسلسل جديد	الفقرات المعيارية المقترحة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
5	1	تثير التمرينات التفكير وحل المشكلات لدى الطلبة	3,5	70

2	2	تعزز نقاط القوة عند الطلبة	3,4	67,9
3	3	تعالج نقاط الضعف لدى الطلبة	3,2	64
9	4	تراعى في الأنشطة مختلف فروع اللغة العربية من بنحو متوازن لكل الفروع	3,1	61,9
6	5	تستوعب التمرينات كل المفاهيم في الوحدة الدراسية سواء الأدبية أو النحوية	3	60
4	6	يراعى في الأسئلة التقويمية في الكتاب الفقرات الموضوعية والمقالية المتنوعة	2,9	58
1	7	تمكين الطلبة من تحقيق الأهداف التعليمية	2,8	55,9
8	8	توفر مساحة جيدة للمدرس في تحقيق التغذية الراجعة	2,8	55,9
7	9	تثير لدى المتعلمين ملكة التفكير الابداعي	2,6	52
10	10	يراعى في الاسئلة التقويمية في الكتاب مصادر التعلم (الأنترنت , أو المكتبات)	2,4	48

بعد استخراج الأوساط المرجحة للفقرات والأوزان المئوية للمجال السادس (الأنشطة والأسئلة التقويمية), حيث اعتمدت الدرجة (3) محكا للقبول والرفض اذ عد المقياس (3) أو أكثر جانب قوة في الفقرة المعيارية, وما كان أقل من (3) جانب ضعف في الفقرة, وكذلك عدت النسبة المئوية (60) أو أكثر مقياسا لتوفره في الكتاب بقوة, وما كانت أقل من (60) مقياسا لعدم توفره في الكتاب , وتبين من الجدول (10) أن الفقرات (6,7,8,9, 10) تمثل جانب ضعف في الكتاب حيث كانت درجة المحك أقل من (3), ونسبة توفرها المئوية في الكتاب أقل من (60) .

وعليه تبين للباحثين في استبانة البحث أن (27) معياراً من مجموع المعايير البالغ عددها (60) معياراً ونسبة مئوية بلغت (45%) مثلت جانب قوة، حيث بلغت الأوساط المرجحة لها (3) وأكثر، وهي درجة القطع في البحث، والأوزان المئوية لها (60) وأكثر، وتبين أن (33) معياراً من مجموع المعايير البالغ عددها (60) معياراً ونسبة مئوية بلغت (55%) مثلت جانب ضعف، حيث بلغت الأوساط المرجحة لها أقل من (3)، والأوزان المئوية لها أقل من (60) .

وبناءً على ما أسفرت عنه نتائج تحليل الاستبانة المعيارية تبين لدى الباحثين ترتيب المجالات كالاتي وكما موضح في الجدول (11)

جدول (11) ترتيب المجالات حسب الأولوية

ت	المجالات	النسبة المئوية
1	شكل الكتاب وإخراجه الفني	61%
2	التكامل بين فروع اللغة العربية	60%
3	محتوى الكتاب	59%
4	الأنشطة والأسئلة التقييمية	59%
5	أسلوب عرض المادة	54%
6	الأهداف	53%

الفصل الخامس :

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

أولاً : الاستنتاجات : Conclusions

- 1- يلاحظ أن هناك حالة ضعف واضح في المعايير الخاصة بالأهداف وكذلك أسلوب عرض المادة مما ينبغي إعادة النظر فيها عند تأليف الكتاب .
- 2- يلاحظ أن هناك (27) من أصل (60) معياراً مثلت جانب قوة وحسب المجالات (6, 4, 3, 7, 2, 5) .
- 3- يلاحظ أن هناك (33) من أصل (60) معياراً مثلت جانب ضعف وحسب المجالات تتابعياً (4, 6, 7, 3, 8, 5) .

ثانيا : التوصيات : Recommendations

- 1- اعداد لجان من قبل وزارة التربية يشترك فيها اعضاء يمثلون المديريات العامة للتربية في بغداد والمحافظات من أجل النظر بأرائهم والعمل بموجبها من أجل اجراء أي تعديل على كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط لاحقا .
- 2- الاهتمام بشكل جيد بعملية طبع واعداد كتاب اللغة العربية للصف الثالث وضرورة تزويد المدرسين بالوسائل والمعدات الاساسية (كالسبورة التفاعلية) من أجل عرضها على الطلبة لترسيخ مفهوم النظام التكاملي لديهم .
- 3- الأخذ بالنتائج التي تفرزها الدراسات والبحوث وبالخصوص التي تتناول كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط , وجعلها حيز التنفيذ عند اجراء التعديلات مستقبلا .

ثالثا : المقترحات : Suggestions

اقترح الباحثان

- 1- اجراء دراسة تقييمية مماثلة على كتاب اللغة العربية للصف الاول المتوسط (الجزأين الأول والثاني) .
- 2- اجراء دراسة تقييمية مماثلة على كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط (الجزأين الأول والثاني) .

المصادر :

- 1- ابن منظور, محمد بن مكرم بن علي, ابو الفضل, جمال الدين, لسان العرب, ط3, دار صادر للنشر والتوزيع, 2003م.
- 2- لسان العرب, ج8, حققه مجموعة من الأساتذة المختصين, دار الحديث, القاهرة, جمهورية مصر العربية .
- 3- الامام, مصطفى محمود, وعبد الرحمن, أنور حسين, والعجيلي, صباح حسين (1990), التقويم والقياس, دار الحكمة للطباعة والنشر, بغداد, العراق .
- 4- البديري, سميرة موسى, (2005), مصطلحات تربوية ونفسية, ط1, دار الثقافة للنشر والتوزيع, عمان الأردن .
- 5- بكار, عبد الكريم, (2011), المسلمون بين التحدي والمواجهة حول التربية والتعليم, ط3, دار العلم, دمشق, الجمهورية العربية السورية .

- 6- التميمي، عواد جاسم محمد (2009)، المنهج وتحليل الكتاب، دار الحواء، بغداد، العراق .
- 7- التميمي، عواد جاسم، والزجاجي، باقر جواد محمد، (2004)، واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الوطن العربي (مشكلات مقترحة)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس .
- 8- الجيلاني، حسان فوزي، لوحدي (2014)، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد (9)، ديسمبر، ص (194-210) .
- 9- حسان، تمام (2003)، اللغة في المجتمع، عالم الكتب، نشر توزيع طباعة، القاهرة، جمهورية مصر العربية .
- 10- الحيلة، محمد محمود (2003)، طرائق التدريس واستراتيجياته، ط3، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة .
- 11- الخطيب، محمد ابراهيم (2009)، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعلم الاساسي، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- 12- ربيع، هادي مشعان (2008)، الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- 13- صباح، زكريا (2000)، دور التقويم في تطوير العملية التربوية، دار الأول للنشر، عمان، الأردن .
- 14- الضبع، محمود (2006)، الأهداف والكفايات والمعايير، ورقة مقدمة للملتقى الثالث للتقويم التربوي، مسقط، سلطنة عمان .
- 15- طعيمة، رشدي أحمد، ومناع، محمد السيد (2000)، تعلم العربية والدين بين العلم والفن، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .
- 16- الطيطي، محمد وآخرون (2013)، مدخل الى التربية، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- 17- عطية، محسن علي (2009)، الجودة الشاملة والجديد في التدريس، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- 18- علام، صلاح الدين محمود (2011)، القباس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن .
- 19- العواودة، كامل، ومقابلة، محمد (2015)، درجة استخدام استراتيجيات التقويم الواقعي لدى معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في محافظة الدمام، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، العدد (1) المجلد (11)، مكة المكرمة، السعودية .

- 20- غواده، نضال (2019)، تقوم منهاج اللغة العربية (الفلسطيني الجديد) للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الخليل، رسالة ماجستير غير منشورة ، فلسطين .
- 21- الكبيسي، عبد الواحد حميد (2007)، القياس والتقويم تجديديات ومناقشات، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- 22- اللبان، فرج حفزي حسن (2016)، تقوم كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد (25) .
- 23- المحاسنة، ابراهيم محمد، ومهيدات، عبد الحكيم علي (2009)، القياس والتقويم الصفّي، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان الأردن .
- 24- ملحم، سامي محمد (2011)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- 25- الموسوي، نجم عبد الله (2005)، الدليل الى التربية العملية، عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن .
- 26- النمر، عصام، والكوفحي، تيسير (2010)، مناهج وأساليب التدريس في التربية والتربية الخاصة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- 27- الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي (2006)، أساليب تدريس التعبير اللغوي في المرحلة الثانوية ومشكلاته، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- 28- وزارة التربية، الجمهورية العراقية (1984)، نظام المدارس الثانوية رقم (2) لسنة 1977م، بغداد العراق .

29- Gay, L.R : Educational research : Competencies for analysis and application . (3rd ed), Columbus : Merrill publishing Co. 1990 .

(ملحق 1)

مجالات المعايير المقترحة للاستبانة التقويمية لكتاب اللغة العربية (الصف الثالث المتوسط) ذي الطبعة الثالثة للعام 2021م

المجال الاول : شكل الكتاب واخرجه الفني

ت	الفقرات المعيارية المقترحة	ممتاز	جيد	جيد	مقبول	ضعيف
		(5)	(4)	(3)	(2)	(1)

1	صفحة الغلاف ودرجة علاقتها بمحتوى الكتاب من حيث المظهر الخارجي				
2	نوع الورق ودرجة ملائمته				
3	الالوان المستخدمة ودرجة الايضاح الذي توفره				
4	حجم الخط والمسافات بين الفقرات ومدى تناسبها داخل الصفحة				
5	الصور والرسومات ودرجة تفسيرها للمضامين المعرفية				
6	درجة متانة الغلاف الخارجي للكتاب				
7	ابعاد الكتاب من حيث الطول والعرض ومدى تناسبها				
8	درجة خلوه من الاخطاء الطباعية واللغوية				
9	درجة وضوح العناوين الرئيسية والفرعية				
10	يوفر الكتاب توازنا منطقيا للانتقال بين المفاهيم الادبية والنحوية والتعبير				

المجال الثاني : محتوى الكتاب

ت	الفقرات المعيارية المقترحة	ممتاز جدا (5)	جيد (4)	جيد (3)	مقبول (2)	ضعيف (1)
1	العلاقة بين محتوى الكتاب وطرائق تنظيمه واسس المنهاج					
2	يعطي المحتوى أهمية لترابط المعلومات السابقة ببالاحقة					
3	يحفز المحتوى الطلبة على التعلم الفردي					
4	يراعي المحتوى الفروق الفردية لدى الطلبة					

5	يتصف المحتوى بالحدثا باستخدام الطريقة التكاملية في بناء المفاهيم والموضوعات				
6	يراعي المحتوى التنسيق المنطقي لفروع اللغة لنصوص والقواعد النحوية والاملائية والتعبير				
7	يتضمن المحتوى على مقدمة في كل وحدة من وحداته لإرشاد الطلبة للمفاهيم الخاصة بالكتاب				
8	يوفر المحتوى النصوص الأدبية والسير والحكم المأثورة المعبرة عن تاريخ اللغة وأصالتها				
9	يوفر المحتوى مختلف الأنشطة الصفية				
10	يتلاءم حجم المحتوى مع الفئة العمرية المستهدفة				

المجال الثالث : الأهداف

ت	الفقرات المعيارية المقترحة	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)
1	العلاقة بين محتوى الكتاب وطرائق تنظيمه واسس المنهاج					
2	يعطي المحتوى أهمية لترابط المعلومات السابقة باللاحقة					
3	يحفز المحتوى الطلبة على التعلم الفردي					
4	يراعي المحتوى الفروق الفردية لدى الطلبة					
5	يتصف المحتوى بالحدثا باستخدام الطريقة التكاملية في بناء المفاهيم والموضوعات					
6	يراعي المحتوى التنسيق المنطقي لفروع اللغة لنصوص والقواعد النحوية والاملائية والتعبير					
7	يتضمن المحتوى على مقدمة في كل وحدة من					

					وحداته لإرشاد الطلبة للمفاهيم الخاصة بالكتاب
8					يوفر المحتوى النصوص الأدبية والسير والحكم المأثورة المعبرة عن تاريخ اللغة وأصالتها
9					يوفر المحتوى مختلف الأنشطة الصفية
10					يتلاءم حجم المحتوى مع الفئة العمرية المستهدفة

المجال الرابع : التكامل بين فروع اللغة العربية

ت	الفقرات المعيارية المقترحة	ممتاز جدا (5)	جيد (4)	جيد (3)	مقبول (2)	ضعيف (1)
1	العلاقة بين محتوى الكتاب وطرائق تنظيمه واسس المنهاج					
2	يعطي المحتوى أهمية لترابط المعلومات السابقة باللاحقة					
3	يحفز المحتوى الطلبة على التعلم الفردي					
4	يراعي المحتوى الفروق الفردية لدى الطلبة					
5	يتصف المحتوى بالحدثاء باستخدام الطريقة التكاملية في بناء المفاهيم والموضوعات					
6	يراعي المحتوى التنسيق المنطقي لفروع اللغة للنصوص والقواعد النحوية والاملائية والتعبير					
7	يتضمن المحتوى على مقدمة في كل وحدة من وحداته لإرشاد الطلبة للمفاهيم الخاصة بالكتاب					
8	يوفر المحتوى النصوص الأدبية والسير والحكم المأثورة المعبرة عن تاريخ اللغة وأصالتها					
9	يوفر المحتوى مختلف الأنشطة الصفية					
10	يتلاءم حجم المحتوى مع الفئة العمرية المستهدفة					

--	--	--	--	--	--	--

المجال الخامس : أسلوب عرض المادة

ت	الفقرات المعيارية المقترحة	ممتاز جدا (5)	جيد (4)	جيد (3)	مقبول (2)	ضعيف (1)
1	العلاقة بين محتوى الكتاب وطرائق تنظيمه واسس المنهاج					
2	يعطي المحتوى أهمية لترابط المعلومات السابقة باللاحقة					
3	يحفز المحتوى الطلبة على التعلم الفردي					
4	يراعي المحتوى الفروق الفردية لدى الطلبة					
5	يتصف المحتوى بالحدثا باستخدام الطريقة التكاملية في بناء المفاهيم والموضوعات					
6	يراعي المحتوى التنسيق المنطقي لفروع اللغة للنصوص والقواعد النحوية والاملائية والتعبير					
7	يتضمن المحتوى على مقدمة في كل وحدة من وحداته لإرشاد الطلبة للمفاهيم الخاصة بالكتاب					
8	يوفر المحتوى النصوص الادبية والسير والحكم المأثورة المعبرة عن تاريخ اللغة واصالتها					
9	يوفر المحتوى مختلف الأنشطة الصفية					
10	يتلاءم حجم المحتوى مع الفئة العمرية المستهدفة					

المجال السادس : الأنشطة والأسئلة التقييمية

ت	الفقرات المعيارية المقترحة	ممتاز جدا (5)	جيد (4)	جيد (3)	مقبول (2)	ضعيف (1)
1	تمكين الطلبة من تحقيق الأهداف التعليمية					

2	تعزز نقاط القوة عند الطلبة					
3	تعالج نقاط الضعف لدى الطلبة					
4	يراعى في الأسئلة التقويمية في الكتاب الفقرات الموضوعية والمقالية المتنوعة					
5	تثير التمرينات التفكير وحل المشكلات لدى الطلبة					
6	تستوعب التمرينات كل المفاهيم في الوحدة الدراسية سواء الأدبية أو النحوية					
7	تثير لدى المتعلمين ملكة التفكير الابداعي					
8	توفر مساحة جيدة للمدرس في تحقيق التغذية الراجعة					
9	تراعى في الأنشطة مختلف فروع اللغة العربية من بنحو متوازن لكل الفروع					
10	يراعى في الاسئلة التقويمية في الكتاب مصادر التعلم (الأنترنت, أو المكتبات)					